

الأصول الثلاثة (01) - سماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

خيرا يفقه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى اله وصحبه احسن الله اليك. السؤال الاول من الاخت مريم تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما الفرق بين المسلم والمؤمن والمحسن والقانت - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاسلام والايمان مراتب الدين الاسلام اوسع. والايمان اقل شئ فان الاسلام بالاعمال الظاهرة من الصلاة من التوحيد والصلاة والزكاة والصوم والحج - [00:00:20](#)

والايمان كالايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والانبياء والمرسلين والايمان بقضاء الله وقدره باليوم الآخر وييسر الايمان بالاعمال الباطنة ويفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة احسن الله اليك الاخ اسامة يقول اود معرفة اهم الكتب التي تفيدني في هذا التخصص وما هي المتون والنظم المتعلقة به؟ اقرأ هذا الكتاب الصغير نبذة - [00:00:44](#)

وكررها مرارا وارجو ان تنفك ان شاء الله عليك الاخ محمد يقول السلام عليكم فضيلة الشيخ هل سماع الاغاني كله حرام؟ ام ان هناك منها ما هو حلال؟ الاغاني لا خير فيها - [00:01:12](#)

ما كان فيها فحش فهو حرام وما خلا فهو يصد عن ذكر الله ويشغل الوقت بما لا خير فيه الله اليك قال ما حكم صلاة الجماعة في المسجد في الظروف الطبيعية - [00:01:26](#)

واجبة فريضة لا يصلي في بيته الصحة والعافية احسن الله اليك نسأل الاخت تقول هل صحيح انه لا يجب على الزوج تكاليف حج زوجته الله يقول ولا تسوا الفضل بينكم. ومن الاخلاق الفاضلة اي ان يحج بها او يعطيه او يدع لها قيمة الحج لمن يحج مع محارمها - [00:01:40](#)

السلام عليك. يقول السائل ما رأي الشيخ في مذهب الصوفية مختلفون منهم في رئاسة الصوفية لكن طولت احوالهم اوائلهم قد يكون في شئ من الخير وان كان عندهم شئ من النقص - [00:02:04](#)

لكن اوآخرهم طولوا الحال الى ان وقعوا في طريقة الوجود والحلول والحلول ويدعوا ان الله ان الله حال فيهم او ادعوا انه انهم يصلون لانفسهم او شرك لانه شرك بالله وغلو في الصالحين وعباد من دون الله. وطاعته من دون الله فهؤلاء ضلال - [00:02:22](#)

احسن الله اليك. السؤال الاخير يقول شيخنا اذا كان نصره الكفار والمشركين لاجل دنيا هل هذه ردة الدفاع عن الاسلام فرو والدفاع والدفاع عن طريق المسلمين من دافع عن دينه وعن مالي وعن حريمي وعن اه بلده فهو على خير ان شاء الله - [00:02:49](#)

درسنا اليوم الثلاثة وقد توقف عند دليل الهجرة قال المؤلف رحمه الله تعالى والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة - [00:03:09](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين. وبعدها توفي صلاة الله وسلامه عليه. يقول - [00:03:27](#)

رحمه الله والدليل على وجوب هجرة من البلاد التي علا فيها الشرك انطفت فيها التوحيد واصبح المسلم يعيش على دينه مهتد من اعداء الاسلام اثار دينه ولا ولا يظهر شأن دينه. بل هو خائف ومجرم منهم - [00:03:48](#)

اوجب الله عليه الهجرة. قال جل وعلا ومن يهاجر سبيل الله يجد في الارض مراغمة وسعها والدليل من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا - [00:04:09](#)

المغربية يعني معنى ان الهجرة مستمرة اذا قام سببها وتوفرت الشروط ان الهجرة واجبة. ولهذا اجرى المسلمون للحبشة مروا هجرة من مكة قريش. ثم اتى النبي الى المدينة ولا المغرب من شأن مغربها يعني لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اي يوم - [00:04:26](#)

جميعا ولا ينفذ نفسا ايمانا لم تكن امنت من قبل الى اخر الاية فلما استقر بمدينة بعد مضي ثلاث عشرة سنة من مبعده صلى الله عليه وسلم وهاج المدينة وكان مكة فقط فرض الصلوات الخمس - [00:04:57](#)

رمز لكن تكميلها اربعا انما مدينة. انما اصل الصلاة فرض معاصي التوحيد مكة فلما هاجر الى المدينة الاسلام من الجهاد في سبيل الله فالجهاد انما فرض المدينة. واول جهة مر بها اول - [00:05:13](#)

للمسلمين ان يقاتلوا من قاتلهم. ثم امروا بقتال من قاتلهم. ثم امروا بقتال الناس عامة. اذن الذين يقاتلون الاية فامروا قاتلوا الذين بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - [00:05:31](#)

لا يدين ودين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية على يدي وهم صاغرون كل هذا كما امر بفرض الزكاة الهجرة والصوم كذلك والحج في التاسع من الهجرة فالصوم والزكاة والصوم - [00:05:51](#)

والحج كلها كان مدينة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. الاذان بالمدينة حدود وتهديد الاسلام اول الصلاة والتوحيد ثم كملت بقية شرائع الاسلام بالمدينة نعم احسن الله اليك قال وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين. يعني اخذ على هذه الاوامر - [00:06:07](#)

من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد الى غير ذلك. المدينة يرسي قواعد الاسلام وتعليمات الشريعة حتى اذا استكمل استكمل عشر سنوات وقد كمل الدين وتم انزل الله عليه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:06:40](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً. يوم عرفة يوم عرفة في حج الوداع ثم رجع الى المدينة في شهرين ثم اتاه الاجر المحتوم صلى الله عليه وسلم بعد رجوع المدينة فاقام فيها اكثر من ثلاثة اشهر. ثم جاء الاجر المحتوم صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

كما قال الله له انك ميت وانهم ميتون الله اليك ثم قال رحمه الله ودينه باق وهذا دينه لا خير وتوفي وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. لما توفي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

العرب ثبت الله المدينة واهل مكة على الاسلام. اما الاعراب بمنع الزكاة. ومن رجع الاسلام الى ان هيا الله الصديق فاعاد الجميع الى حظ الاسلام والى ما كانوا عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

دينه باقى ما مات شخصه لكن باقى في حفظ الله له. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم الله اليك قال المؤلف رحمه الله وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه. يعني يعني في حياته كلها كل خير - [00:08:00](#)

وطريقا له اذا دلنا عليه وامرنا به. وكل طريق ضلال وغواية حذرنا منه ونهانا عنه. فلا خير دلنا على ولا شر الا نهانا عنه. فالتوحيد والاخلاص لله اعظم الواجب دلنا عليه. والزمان به والشرك - [00:08:21](#)

اعظم الذنوب واكبرها وحذرنا من شره. واخبرنا ان صاحبه مخلد من نار. نعم الله اليك قال رحمه الله وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع بعثه الله زكافة.

الانبياء كلنا - [00:08:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامة. فرسلته صلى الله عليه وسلم عامة جميع الثقيلين جنهم وانسهم واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب - [00:09:05](#)

وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن قال اقررتم على هذا اقررتم على قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:09:25](#)

خاتم النبيين فهو خاتم الانبياء وازداد نبيا بعده. ولا شريعة بعد شريعته احسن الله اليك ثم قال والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وامل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:09:45](#)

والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب الصحابة واصاب من الهم والهول والله بعليم ما قال محمد النبي ومحبي ومواليه وحبهم له وعظيم شوقهم له - [00:10:08](#)
اضطراب الامر حتى ان عمر قال من قال ان محمد بن مات قد قطعت يده ورجله ضربته كذا ليخرجن من يقطعن ايديه وارجلهم واضطرب الامر حتى جاء الله بالصديق وكان خاشعا الى ضواحي المدينة - [00:10:28](#)
وصعد المنبر وسكت عمر وقال يا ايها الناس ان الله يقول من ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله لا يموت. ثم قرأ قوله تعالى - [00:10:45](#)

لو انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند رب تقسمون وقوله وما محمد الا رسول. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. قال عمر فكأننا ما سمعنا هذه اللحظة انفسهم وعلموا وعلموا خطأهم واستغفروا لذنوبهم واقوي على الصديق وجمع الله القلوب على يديه - [00:10:59](#)

ما اذن الظهر وذاك اليوم الا وقد صار الصديق خليفة رسول الله باجماع واتفاق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اليك. ثم قال رحمه الله والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. الايمان بالبعد بعد - [00:11:26](#)

من اصول الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والايامن باليوم الآخر اصول الايمان. فمن انكر يوم الآخر انكر المعادن مبينا. من انكر معاد الاجسام فان الله جل بينه بكتاب العزيز بقوله. المشركين المكرم - [00:11:44](#)
اولم يرى الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام يا رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. وقال جل وعلا في كتابه العزيز - [00:12:04](#)
قل ان الموت الذي انه ملائكم. الاية فالموت حق لمن حان اجله. قال جل وعلا ولن يؤخرنا اذا جاء اجلها والله فماذا صلى الله كما مات غيره؟ والناس يبعثون بعد الموت بعد الموت - [00:12:24](#)

قال جل وعلا ونفخ في الصور فاذا هم من اجداد ربي ينزلون. قال يا ويل من بعدنا مرقدين هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون الاية فالناس بعد الموت وهذا امر مقطوع به منها خلقناكم وبها نعيدكم وبها نخرجكم تارة اخرى والانبيا كونوا - [00:12:41](#)
قال خير عليه السلام. وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال عن نوح والله والله انبتكم قد نباتها ثم يعيدكم فيها ويخرج مخرجها. فالايامن بالبعث بعد الموت امر ضروري ركن اركان الايمان. تؤمن بان بعد موتنا سنبعث من قبورنا ونقوم بدين الله. يوم يقوم الناس رب العالمين - [00:13:02](#)

عليك ثم قال رحمه الله وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. يعني بعد الموت - [00:13:35](#)
ومن جزاء وحساب فان اعمالنا واقوالنا مكتوبة من الدنيا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فاقوالنا واعمالنا كلها محصاة علينا. وسنحاسب عنها يوم القيامة - [00:13:50](#)
وكل انسان الزمناه طائرا في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك باب نفسك يوم عليك حسيبا احسن الله اليك قال رحمه الله ومن كذب بالبعث كفر - [00:14:12](#)

والدليل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون ويستنبئون حقه وقل اعقب البلاء وقل اي وربي في المعاد ومن انكرت الكفر لان هذا باجماع المسلمين امر مقطوع به. على انه لا بد من مبعث بعد الموت ومن حساب وجزاء - [00:14:28](#)
الثبات على الاسلام الله اليك ثم قال رحمه الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. قال جل وعلا رسلا مبشرين رسلا مبشرين

ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:14:48](#)

يوم القيامة كما قال جل وعلا يوم ندعو لكل يوم ندعو كل اناث اناث بامامهم وقال وكيف اذا جئنا من كل امة بشيء وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الله اليك ثم قال رحمه الله - [00:15:12](#)

واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه نوح لما وقع قوم غير الصالحين حينما قال لهم صوروا صلحائكم لعلمهم كلما رأيتم الثبات على طريقتهم ثم جاء بعد يقال انما صور اوائل الصالحين لاجل يستنزلوا به مطرا ويستشفعوا به الى اخره فعبدوا من دون الله فبعث الله - [00:15:31](#)

القوم الى عباد الله ويحذروا من الشرك بالله وكل الانبياء من نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى وابراهيم وغير لم يكن لهم الا توحيد الله وما ارسل من قبلك من رسول لنحييه لانه لا اله الا هو معبودون - [00:16:01](#)

الله اليك ثم قال واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين والدليل على انه على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا - [00:16:21](#)

الى نوح والنبيين من بعده. وكل وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني الرسالة العامة لجميع الخلق - [00:16:31](#)

الله اقام الحجة على العباد مالح للمعذرة الرسل بعذور كل امة لكن محمد صلى الله عليه وسلم جعل خاتم كل الانبياء والمرسلين احسن الله اليك ثم قال رحمه الله فرض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله يعني بالله كما قال قولوا امنا - [00:16:47](#)

بالله وقال ومن اياكم للطاغوت اؤمن بالله فافترض الله علينا الايمان بالله والكفر بالطاغوت لان الطاغوت مخالف للحق كما قال ابن القيم رحمه الله الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع - [00:17:08](#)

الطاغوت ما تجاوز بن معبود اذا يعني تجاوزت حدك للعبادة بان عبت مع الله غيره كنت عابد للطاغوت جاوزت الحد العباد مشهورا لله وحده. فعباد غير الله منك شر وضلال الطاغوت. لانك جاوزت الحد فجعلت غير الله - [00:17:25](#)

معبود او متبوع من اتبعت على الضلال وعلى الفجور والضلال واتبعته على كل خير فهذا طاغوت ايضا لو اطعت انسانا فحرمت ما احل الله لك على امره. واحللت ما حرم الله عليك كان هذا طاغوتا عبدته من دون الله - [00:17:49](#)

الله اليك قال رحمه الله والطواغيت كثيرون ورؤساؤهم خمسة ابليس لعنه الله ومن ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة هو من ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله - [00:18:09](#)

هؤلاء الشياطين اولا دائما عبد وهو راضي. رضي ان يؤمن الله هذا كفر. لانه لا بحق لاحد يحق لله ومن دعا الناس ومن حكم بغير ما انزل الله. ومن يدعي علم الغيب - [00:18:25](#)

فمن حاكم غير ما انزل الله قال ومن لم يكن بما انزل الكافرون. قل لا يعلم ما في السماوات الله كل هؤلاء طواغيت نسال الله العفو والسلامة الله اليك ثم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله

فقد استمسك بالعروة الوثقال انفصام لها - [00:18:48](#)

والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروته وثناء وذر سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم. اللهم اللهم هذه رسالة للشيخ عبد الوهاب الحقيقة رسالة - [00:19:11](#)

نابعة مفيدة هامة نشرها بعمل طيب لانها تقال توحيد العبادة الذي خلق الخلق واشكر لهذا البرنامج في هذه الحلقات العلمية واسأل الله له التوفيق والسداد وصلى الله على محمد فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:19:28](#)

انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله. الاكاديمية الاسلامية المفتوحة -

00:19:54

00:20:20 -